

حلقات نور على الدرب (592) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء باسمكم جمیعا - 00:00:18

جميعا نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين سوف تستمعون باذن الله تعالى في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة - 00:00:38

المستمع محمد سين من الباحة يسأل حول مسألة رضاعة من مصر شباب مدرسة كرداسة يسألون حول الواجب على شباب الاسلام هل يقدمون العلم على الاهتمام بصد الشرور عن انفسهم ويسألون حول قضية انتشار البدع وكيف يتصدي لها - 00:00:50

يطلبون نصيحة لاخواتهم المستمعات من الاردن المستمعة الشيماء تسأل عن الحديث عن الجن هل هو ايذاء لهم وتسأل عن عدم زيارة من به مرض معدى وتسأل عن حكم لبس العدسات الملونة - 00:01:07

على بركة الله نبدأ اسئلة هذه الحلقة من الباحة المستمع محمد سين يسأل ويقول لدلي سؤال حول مسألة رضاعة وهذه المسألة ترجع الى اكثربن ثلثين سنة حيث تزوج والدي بامرأة - 00:01:23

وانجب منها بنت وهذه البنت رضعت من والدتي التي كانت زوجة لوالدها في ذاك الوقت وقد تقدم للزواج منها ابن خالي اخي امي والذي رضعت انا معه من والدته - 00:01:37

فهل تحرم اختي عليه ام لا؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا ونبينا محمد. صلي وسلم سيد الاولين والاخرين وعلى الله وصحابته - 00:01:56

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد الرضاع انما يؤثر بين المتراءين او بين الرضيع وولاد المرظعة وهذه الفتاة ابن خالك لن يرطع معها من لبن امك ولم ترضع هي - 00:02:13

من لبن امه ولن يشتراك في الرضاع من امرأة اذا هي حلال له لا حرمة في زواجه منها ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة مبوعة من شباب مدرسة كرداسة بمصر - 00:02:42

يقولون نرجو من اصحاب الفضيلة الرد على اسئلتنا كيف ترون الواجب على شباب الاسلام في هذا العصر هل يهتمون بالعلم الشرعي؟ ام يهتمون بصد الشرور عن انفسهم وبيوتهم؟ احسن الله اليكم - 00:03:02

الشباب لجندت الاخطر عليه من كل جهة. الله المستعان و اداء الشباب اجتهدوا في احباط اعمال الشباب من وجد تظاهر عليه علامات التدين دفع لاستعمال حالات الغلو في دينه ومن ظهرت عليه اثار - 00:03:18

الانفلات والانطلاق من القيود الدينية تكاليف الشرعية دفع الى الاستهتار باامر الدين لان الامر بشبابها فاذا فسد الشباب صار رجال المستقبل رجالا لا خير فيهم فان شباب اليوم كهول غد - 00:03:54

ورجاله ولا شك ان التعلم الشرعي ومعرفة ادب الشريعة واحكامها من اهم المهمات للفتاوى ليتوقع الحرام الله اكبر وليؤدي الواجب
وليتقرب الى ربه جل وعلا بنوافل الطاعات ولا يتحقق ذلك - 00:04:24

الا بالتعلم الشرعي معرفة ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي والاستضاعة بنور الایمان والتلذذ بتلاوة القرآن الكريم لا
تلذذ الرنة والغنة وانما التلذذ بالتدبر والتأمل ولقد لوحظ - 00:05:01

منذ قرابة مئة السنة ما يعمله اعداء الاسلام اما لکبح جماح الشبيبة عن التوجه لدينها او اغراءها باعمال متنوعة تحمل على کبح
جماحها واذلالها والحكمة والعمل بموجبها من اعظم ما يفید الشباب - 00:05:38

نصيحتي لشباب الامة في كل مكان ان يحسنوا العقيدة يخلص لربهم العمل ان يعلموا ان النصر بيد الله وان الخير من الله جل وعلا
ولا يدفع الشر سواه وان يجتهدوا - 00:06:10

في معرفة العقيدة من کلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومن کلام اصحابه رضي الله عنهم والتابعين فانه کاد ان ينتهي
عصر التابعين والعقيدة على صفاتها وان وجد - 00:06:36

قلة من فرق اما ان طرق مكفرة بالمعصية واما من فرق لا تؤمنوا بقضاء وقدر ولكنها كانت مغمورة وميدان الامر والنهي والارشاد
والتوجيه والتعليم والتفهم لاهل العلم الصحيح المستنبط - 00:06:57

من کرم الله وكلام نبیه صلى الله عليه وسلم بایعنتی الشاب او الشیاب عموما لمعرفة العقيدة من القرآن والسنة وكلام الائمة الذين
اعتنوا بامر العقيدة التابعين واتباعهم من الائمة والكتب معروفة - 00:07:30

والجد والاجتهد في معرفة اسرار الشريعة لما في ذلك من الخير العظيم. نسأل الله ان يصلح شباب المسلمين في كل مكان. نعم
احسن الله اليکم على هذا البيان ايضا من اسئلة شباب مدرسة كرداسة سؤال لا يقل اهمية عن سابقه - 00:08:02

ويتکرر كثيرا يا صاحب الفضیلہ وبحاجة الى توجیه من فضیلکم يقول نعاني کثیرا من انتشار البدع التي وجدت بسبب اما فتوی
من هو جاہل او بسبب عادة انتشرت بين الناس - 00:08:21

ومن اعظم هذه البدع التوسل بالصالحين والالوياء ونحن نعتبر شواذ من بين بنی جنسنا واقربائنا لاننا لا نحضر مثل هذه المناسبات
ولا نصلی معهم في المساجد التي بها قبور مما صنع فجوة كبيرة بيننا وبينهم هل من سبل لحل هذا الامر احسن الله اليکم -
00:08:33

لا شك ان البدع حدثت متقدمة فجاءت بدعة قدرية بداية الخروج على الائمة في وقت مبكر واصلا دفاعها واصل اندفاعها ورأى نوعا
من انواع التنطع والغلو والبدع لا تأتي بخير - 00:08:52

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العرياظ ابن سارية رضي الله عنه وهو حديث صحيح وقد ذكره التووی في كتابه
الاربعين وتکلم عليه الحافظ ابن رجب في كتابه جامع العلوم والحكم - 00:09:19

كلاما نفیسا يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلیغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله
کأنها موعظة موعظ فاوصنا فقال وصیتکم بتقوی الله - 00:09:39

والسمع والطاعة الى ان قالوا واياکم ومحديثات الامور. الله اکبر فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وفي حديث اخر وكل ضلاله
في النار. الله الدين کمل قبل وفاة نبی الله - 00:09:59

فالله يقول جل من قائل اليوم اکملت لكم دینکم ودین کمل في حیاة رسول الھدی صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى اضافات
والابتداع زيادة في الدين وهذه العبادات او هذه البدع الشرکیة - 00:10:19

هي معامل في هدم الاسلام النبی يقول لابن عمه ابن عباس اذا سألت فاسأله الله اذا استعن بالله والله يقول وهو اصدق
القائلين وادا سألك عبادي عنی فانی قریب - 00:10:45

اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يقول المفسرون على هذه الاية ان الله لم يقل وادا سألك
عبادي عنی فقل لهم اني قریب بل تولی الاجابة - 00:11:07

جل وعلا فقال فاني قريب. الله اكبر ليقطع التعليق بغيره للمطالب يرشد عباده انه لا واسطة بينه وبينهم في طلبات حوانجهم ودعواتهم فلا يحل التوسل باحد من الخلق ولعل متنطعا يقول - [00:11:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم قال انا كنا نتوسل بنبينا حالة الاستسقاء ان عمر رضي الله عنه لما قحط واستسقى وخطب قال اللهم انا كنا نستسقى - [00:11:58](#)

نتوسل بنبينا وانا نتوسل بعم نبينا قم يا عباس فادعوا الله لنا فهذه التوسل انما هو يطلبون من الشخص ان يدعو الله الحي ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل عمر - [00:12:17](#)

نتوسل برسول الله بل انما توسل بان يدعو الحي لهم ثم هذه المساجد التي بنيت على قبور اما ما بني منها لاجل القبر فلا تصح الصلاة فيه لكن ما مضى من صلوات لا يقال - [00:12:36](#)

اعد صلاتك وانما يقال لا تقرب هذه المساجد مستقبلا وما بني وما دفن من اموات في مسجد لم يبني لاجل القبر ولكن اغتصب موضع القبر ودفن فيه الميت فالصلاحة فيه صحيحة - [00:12:57](#)

والحرص على ابعاد نبش القبر اذا لم تترتب فتنة فهو الاولى فان خشي نشوء فتنه وشر فيترك الامر ان لزمك ان تصلي في هذا المسجد بحيث لا تدرك الصلاة في غيره فالصلاحة صحيحة. وان شئت كنت تدرك - [00:13:18](#)

فالذهاب الى المسجد الذي لا شمت فيه او لا ولعل سائلا يقول ما بال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قبر والصلاحة فيه بالف صلاة فيقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وليس في المسجد قبر - [00:13:46](#)

ولم يدخل القبر في المسجد الا في عهده خلافة الوليد بن عبد الملك ابن مروان فانه امر بتتوسيع المسجد النبوى فوسع من الجهة القبلية وادخلت حجرات امهات المؤمنين في المسجد وبقيت حجرة عائشة - [00:14:10](#)

لان فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وخبر صاحبيه فوضع حواجز على القبر بجدرانا ليست باتجاه معين ولن يحصل عند التوسيع استئذان للعلماء في ذلك الوقت والدولة في كثير من الاحيان - [00:14:36](#)

لا ترجعوا الى العلماء في بعض الامور فقبر النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن في المسجد وقت بناءه ولم يبني المسجد لاجل القبر فموضعه غير مغتصب والمسجد لم يبني لاجله - [00:15:13](#)

فلا يقال انه حجة لمن يرى جواز الصلاة في المساجد التي بنيت لاجل القبور ومع ذلك انصحكم ان تلتزموا حسن الحديث نعمان يخالفكم. الله اكبر وان تحرصوا على ان ترافقوا بهم - [00:15:38](#)

واذا قدرتم على بيان الحق ان تبينوه برفق ولين ولطف ومن افضل الكتب التي تعينكم وتستفيدون منها كتب المتقدين ومن هذه الكتب في العقيدة السليمة كتاب العلو للذهب وكتاب الرد على بشر المريسي لعثمان بن سعيد الدارمي - [00:16:03](#)

وكتاب التوحيد لابن خزيمة واعتصام للشاطبي وتطهير الاعتقاد للصنعاني وكتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد وكشف الشبهات وشرحه كتاب التوحيد هذه كتب ذات اثر كبير ومن الحديث - [00:16:36](#)

تجدون ابوابا معقودة للتوحيد يصبح ابو غالى البخاري وغيره لكنى لا انصحكم في مخالفه الناس بعنف بل اجعلوا مخالفتكم لهم بالقول والعمل مخالفه الرفيق اللين السمح المشفق المحب لهداية البشر واسأل الله ان يجعلنا واياكم من الهداء المهدىين والسامعين. اللهم امين. احسن الله اليكم - [00:17:05](#)

يقول ايضا هؤلاء الشباب نرجو توجيه نصيحة لاخواتنا المسلمات للحد من هذا السعي الحثيث وراء المجهول والتقليل للكافرات ونزع كل وسيلة من وسائل العفة والحياة التي اقرها الاسلام حتى شاهدنا المرأة مع الاسف مثل السلعة في بعض مجتمعاتنا المسلمة. وجهوا لها النصيحة وذكروها بالله عز وجل وينزلتها في الاسلام احسن الله اليكم - [00:17:38](#)

لا شك ان المرأة كنز ثمين اذا كانت صالحة وبؤرة بلاء وفتنة وتنشئة على الفساد اذا كانت فاسدة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلى وسلم ان خير كنز للمؤمن - [00:18:02](#)

المرأة الصالحة التي ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته يعني سرته بأخلاقها وعذبها وعفتها وحيائها وكريم طباعها وان غاب عنها

حفظته في نفسها وماله والمرأة المسلمة كانت الى وقت غير بعيد - 00:18:28

كانت امرأة متميزة لا شك من رآها باسلامها بل من رآها علم انها مسلمة معتزة بدينها حتى دب الى المسلمين التقليد والمحاكاة وانقذت عليهم امواج التهتك والاستهتار باللادب والحياء والغفوة ورداء الحشمة - 00:18:59

وقد بدأ اول ما بدأ في الدول المجاورة للغرب فبدأ بتركيا ولما جاء ملك الالمان الى الخليفة العثماني واصطف لاستقباله مع من اصطف عدد من الفتيات قال ملك الالمان للخليفة - 00:19:32

ما معناه لا تفتروا بمثل ما افتر اغتررنا به فاننا اخرجنا المرأة من بيتها ففسدت مجتمعاتنا. الله المستعان ولكن هذا تيار بل طوفان من دفع غشى السهل والوعر وطم المدن والارياف - 00:20:05

ولا حول ولا قوة الا بالله ولا نیاس فنصيحتي المسلمة الا تكون سلعة تتبادلها الایدي الملوثة والا تكون مرتعا للناظرات العالمة الخبيثة فانهم اذا اثنوا على جبل المرأة انما يريدون ان يستمتعوا بهذا الجمال - 00:20:40

واذا اغروها بالحرية انما يريدون ان تنفلت من قواعد عقود آآ من قيود الشريعة لتعمل ما شاءت وتترك ما شاءت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:21:09

فهؤلاء الذين يصنعون ما يشاؤون من نبذ للحشمة ودوسا لرداء العفة فاخراج المرأة في وضع لا يتناسب مع لبس الرجل فانك ترى الرجل سايع الملابس بل حتى في الالبسة العسكرية - 00:21:38

ترى الرجل عندهم يعطي ملابسه ويغطي ساعديه وذراعيه وترى لباس المرأة العسكرية يشمروا الى الركبة لا ادري لما لا يكون لباسها طويلا ما دامت انها يراد ان تخرج بهذا المخرج - 00:22:11

كلباس الرجل لكن لو كان كذلك ما لفته الانظار مع ان استعمالها بهذه الصفة وهذه الالبسة استعمال لها في غير ما يتفق مع تخوينها وخلقتها وهيئتها وما هو مطلوب منها - 00:22:43

وهي محل تربية وموضع حرف وعش تفريخ وانجاب وقديما وليس القديم يقول الشاعر يا ابني ان اردت اية حسن وجمالا يفوق جسما وعقلا فانبدي عادة التبرج نبذا فجمال النفوس اذكى واحلى - 00:23:08

يصنع الصانعون وردا ولكن وردة الروظ لا تظارع شكلا هؤلاء اللواتي يتهتكن بل مهما سرت في غالب بلاد الاسلام لا تفرق بين مسلمة وغير مسلمة عندما ترى فلباس المسلمة لا يختلف عن لباس الكافرة - 00:23:42

كشمير وظهور صدر ونحر وذراعين واعضاد والشعور وغير ذلك فنسأل الله اللطف اكرر النصيحة للمرأة المسلمة ان تثبت انها مسلمة حقا. نعم احسن الله اليكم ونفع بكم هذه رسالة باعثتها المستمعة الشيماء من الاردن. اختنا تسأل وتقول عندما يتحدث الانسان عن الجن - 00:24:09

هل يعتبر في ذلك ايذاء لهم؟ وهل يسمعون كلامنا ويروننا لا يضرهم حديثكم عنهم لا تقول الا حقا ولا تشتبهوا بالحديث عنهم حديث الخائف منهم بل اذا تحدثتم فتحذثروا بما يعود عليكم - 00:24:40

فائدة دينية او دينوية واتركوا ما لا سلطة لكم على وجوده ولا تأثير عليه بمجرد الكلام بل اكتروا اذا خطر لكم او تحدثتم عليه فاكتروا من ذكر الله. نعم احسن الله اليكم تقول هناك بعض الامراض المعدية التي تنتشر بين الناس - 00:25:07

فما الحكم في من يتقي ذلك ويقطع زيارة من بهم هذه الامراض خوفا من العدوى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولما قيل له ما بال الابل - 00:25:31

كالغزلان الصحراء يدخلها البعير الاجرб فيجذبها قال لهم صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ومع ذلك يقول عليه السلام فر من المجنون فرارك من الاسد وقال لا يورد ممرض او لا يورد على مصح - 00:25:53

فقوله الاول لعدوى اي ان المرض لا ينتقل بنفسه هو ولذلك تجد العدد من الناس يخالطون مريضا وفبه المرض الذي يقول عنه الاطباء بأنه معدن وتجد بعضهم قد فصيلة من مثل هذا المرض - 00:26:23

وتجد بعضهم الاجر لم يصب بشيء من ذلك والمسلم به انه قد جف القلم بما الناس لا قون والخليقة ناقية كما قال رسول الله. اللهم

صلی وسلم فمن قضی اللہ علیہ شیئا - 00:26:45

فهو اتیه لا محالة ومع هذا لا حرج ان يکف الانسان عن الدخول على من يعلم مرضه معديا خشية ان يصاب فيظن انه لم لو لم يدخل
لم يصاب فيتأثر توحیده - 00:27:04

ويهتز اعتقاده في نفسه ويظن ان المرظ يتتجاوز قدرة الله مع انه لا يكون شيء الا بقضاءه جل وعلا وقدره. الله اکبر فيترك هذه
الأشياء رفقا بعقيده ومن كان على قدر عظيم من الثقة بالله - 00:27:28

والتوکل عليه لا يبالي بمن اختلط به لانه يعلم ان ما قضاه الله سيكون وما لم يقضه لن يكون والله المستعان واحسن الله اليکم تقول
هل ليس العدسات الملونة داخل تحت قوله تعالى والامر لهم فليغيرن خلق الله - 00:27:50

ليس هذا من فان الاية فيها يبتکن اذان الانعام الى غير ذلك لكن هذه تدخل في التدليس وتغيير خلق الله فان النبي صلی الله علیه
وسلم اللهم صلی لاما لعن الواصلة - 00:28:12

والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامضة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات الحسن المغيرات خلق الله بين ان هذا
اللعنة سببه غسل تغيير خلق الله ان يظهر الانسان بهذه الصفة فهو لاء اللوالي يلبسن عدسات - 00:28:36

زرقاء او عدسات عسلية بينما حدقة العین اما ان تكون كحلية او سهلا هم بهذه الالبسة بهذه العدسات غيروا طيب اذا توهم من يرى
هذه العدسة ان هذا هو لو نوعين اللابسة - 00:29:02

فبالتالي يكون داخلا في تغيير خلق الله فيجتنب نعم جراکم الله خيرا واحسن اليکم ونفع بعلمکم. اخوتنا المستمعین الكرام اجاب عن
اسئلتكم واستفسراتکم في هذه الحلقة صاحب الفضیلۃ الشیخ صالح بن محمد الحیدان رئیس مجلس القضاۃ الاعلی وعضو هیئة

کبار العلماء. شکر الله لفضیلته - 00:29:27

شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام تقبلوا في الختام تحية الزميل فهد بن محمد العثمان من الهندسة الاذاعية حتى نلقاکم باذنه تعالى
نستودعکم الله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:29:46